

## فريق عمل المجلة

رئيس التحرير: بسام معدل

مساعد رئيس التحرير: عبد الرحمن جلي

عضو هيئة التحرير: علي دلو

عضو هيئة التحرير: سعد معدل

عضو هيئة التحرير: مناف معدل

عضو هيئة التحرير: جابر جواد

مجلتنا تهدف إلى نشر الفكر الإسلامي ونصرة الحق في كل مكان.

مجلتنا تستقبل مشاركات جميع الإخوة ومستعدة للتعاون مع كل من يرغب بذلك.

الآراء والمساهمات المنشورة ضمن مجلتنا تعبر عن رأي كاتبها ونرحب بأي نقد لأي مقالة ننشرها.

مجلتنا تقبل المساعدات والتبرعات بشرط أن تكون لوجه الله وبعيدة عن أي دافع دنيوي أو مصلحة سياسية.

توزع المجلة مجاناً وحقوق النشر والاقتباس محفوظة لكل إنسان.

تصدر المجلة في بلدة كللي المحررة في الشمال السوري

هاتف التحرير:

٠٩٨٨٨٠٤٣٩٥

التواصل عبر النت:

السكايب: aboalhoda7

الفيسبوك: <https://www.facebook.com/qotoofondaniya>

### كلمة العدد

دخلت الثورة السورية المباركة عامها الثالث وهي أكثر تصميماً وإصراراً على النصر وتحقيق الأهداف. ندعو الله أولاً أن يرحم شهداء الثورة وأن يتقبلهم في عبادته المخلصين. وندعو الله أن يشفي الجرحى والمصابين وأن يفك أسرى المأسورين وأن يعيد المشردين إلى ديارهم. وندعو الله أن ينصر ثورتنا وأن يريح البلاد والعباد من هذه الأسرة الظالمة المجرمة. تحديات الثورة كثيرة والعوائق أمام بلوغ أهدافها عديدة ، فستتان من الإجراء الممنهج ضد الشعب السوري وما خلفه من دمار وقتل وتهجير ثم الخذلان العالمي الواضح والفاضح لهذا الشعب المضطهد المظلوم بل وفوق ذلك الدعم المادي والعسكري اللامحدود من قبل إيران وروسيا وحزب الله وأطراف عراقية للنظام السوري القاتل... وما رافق ذلك من تفرق المعارضة وقلة فاعليتها، كل هذه العوامل كانت كفيلة بإسقاط الثورة السورية لولا مباركة الله سبحانه وتعالى لثورتنا. إن صمود الشعب السوري واستمراره في ثورته وجهاده بل وتحقيقه الانتصارات المتتالية بإمكاناته العسكرية المحدودة مقارنة بما لدى عدوه لهو الدليل الناصع والساطع على رعاية الله وحفظه لثورة أهل الشام الأبطال. لقد أثبت الشعب السوري أصالة معدنه وصدق إيمانه وثقته بالله فقدم دروساً ستظل تكتب في أسفار التاريخ بمداد من ذهب.

وإذا كانت الثورة السورية هي امتداد لربيع عربي بدأ في تونس ثم سار نحو مصر وليبيا واليمن وأزاح أنظمة استبدادية كانت تجثم على كاهل الشعوب وتحرمها من أبسط حقوقها، فإن الثورة السورية تتميز عن باقي الثورات المباركة بأنها الثورة اليتيمة التي خذلها من ادعى حبها وصدق في عداوتها من كاد لها.

في انطلاق السنة الثالثة لأعظم ثورة في التاريخ تؤكد لمن تصله هذه الكلمات بأننا منصورون وبأننا منتصرون وسنحقق أهدافنا بإذن الله وسيهزم الله جند الباطل على أيدينا.

في انطلاق السنة الثالثة لهذه الملحمة الكبرى نطالب الجميع بالوحدة والتكاتف ونريد من الجميع أن يعلموا أن بركة الله وخيره لا تأتي إلا لقوم متحدين على قلب رجل واحد، أما التفرق والاختلاف فلا يأتي بخير ولا يرضي إلا أعداء الثورة وأعداء الله.

نذكركم جميعاً أن سباب المسلم فسوق وقتاله كفر كما قال الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم.

من كللي بلد الجهاد نوجه التحية لدرعا مهد الثورة السورية التي لها السبق في هذا العمل العظيم..

نحيي حمص عاصمة الثورة بلد التضحيات..

نحيي كل حر تار وحره تارت ونحيي كل بلدة أو مدينة أو قرية قامت ضد الظلم..

نحيي الرقة المحررة..

ولن ننسى حمزة الخطيب شعلة الثورة السورية ولن ننسى الشهداء الأبرار.

وصيتنا للجميع قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون.

### الشهيد عبد الكريم معدل

كانت البداية أن أرسلوا لي من مكان خدمتهم العسكرية في الزيداني انهم يريدون الانشقاق مع عشرة من رفاقهم، تم التنسيق مع الاخوة في مضايا وتم تأمين الطريق إلى هناك وحينما صارت ساعة الصفر لانشقاقهم تقاعس سبعة منهم واتخذ القرار الشجاع ثلاثة منهم فقط هم: الشهيد البطل عبد الكريم معدل، والشهيد البطل سعد الله نعنوع من جبلة، والشهيد البطل عدنان سلومي من القامشلي وتابعوا طريقهم رغم المشاق التي اعترضتهم حيث كان من ضمن الطريق سبعة كيلو مترات تقريبا مشيا على الاقدام وكانوا قد حملوا ما يستطيعون من سلاحهم وخرجوا وسلخوا درب الاحرار وتابعوا طريقهم إلى دوما...

حينما اتصلوا بي أنهم على الطريق وشارفوا على الوصول كنا نشيع أحد الشهداء فخرجت إلى الأوتوستراد واستلمتهم من إخواننا الذين قاموا بتأمينهم قمنا بالترحيب الحار بهم رغم عدم معرفتنا السابقة بهم، وأثناء الطريق دخلنا موكب التشييع حيث كان الجيش الحر يحمي موكب التشييع...

كان الجمع غفيراً كعادته مايزيد على خمسين ألف مشيع فثار الحماس في صدور الثلاثة لما رأوا شباب الجيش الحر منتشرين وقالوا: "ابو مصعب كرمال الله خيلنا نازل مع الشباب"، فقلت: لا بل لكم عمل أهم إن شاء الله. كان الأمن لايزال يدخل إلى دوما ويدهم البيوت والمزارع فأحببت أن أبعدهم عن أماكن الانتشار الأمني وكنا نتنقل حيث تقتضي الحاجة... قاموا بالقتال إلى جانب إخوانهم من أهالي دوما... ثم قمنا بتشكيل كتيبة البراء كانوا هم حجر الأساس في هذه الكتيبة، كانوا بصحبة النقيب عبد الناصر شمير قائد الكتيبة في المأكل والمشرب والمبيت حيث كنت أنقلهم من مكان إلى آخر حفاظا على سلامتهم لأنهم لايعرفون المدينة وطرقها.. وفي أول سيطرة للجيش الحر على مدينة دوما كان لهم مواقف بطولية حيث قاتلوا ببسالة وشجاعة ليس لها مثيل فأصبح أهل البلد يقصون القصص عن بطولات هؤلاء الثلاثة الأبطال، كانوا يندفعون على العدو اندفاع المشاق وكانهم يتلذذون بقاء العدو... وفي إحدى عمليات كتيبة البراء كانوا على خط الاقتحام ومن غنائم هذه العملية مواد غذائية بكميات هائلة تم توزيعها على أهل المدينة... وفي يوم من الأيام (٢٠/٥/٢٠١٢) كنا قد هممنا بالخروج في عملية بعدرا وكان قد حان أذان العشاء بعضنا صلى العشاء والبعض أجل الصلاة الى ما بعد العملية... كانوا هم ممن صلى العشاء ثم خرجنا وأثناء الطريق تعرضنا لكمين منظم ففترقنا وسط الليالي فاستشهد بعضنا وبعضنا أصيب والمحرومون قد حرموا الشهادة، لاندرى مالذي حصل.. حاولنا طلب المؤازرة لكن الأرض أرضهم وكانت المدرعات منتشرة فالسلاح الذي استخدم ضدنا يومها كله ثقيل كانت رشاشات الدوشكا والمضادات الجوية، عاد من المعركة من عاد وفقدنا يومها عشرة من خيرة شبابنا كان من بينهم هؤلاء الثلاثة وابن اختي خالد وبعض الاصدقاء الاوفياء.....رحمهم الله.... وشفعهم فينا .... ورفعهم في أعلى عليين.... قد ذهبوا لكن ذكرهم باق إلى قيام الساعة فهم من سطروا التاريخ بدمائهم.

أولئك إخواني فجئني بمثلهم إذا جمعنا يا أخي المجمع

أبو مصعب الدوماني- من مجاهدي دوما

## المسلمون في بورما (ميانمار)

هي إحدى دول شرق آسيا يحدها من الشمال الشرقي الصين، وتحدها الهند وبنغلاديش من الشمال الغربي، وتشارك حدود بورما مع كل من لاوس وتايلاند، أما حدودها الجنوبية فسواحل تطل على خليج البنغال والمحيط الهندي ويمتد ذراع من بورما نحو الجنوب الشرقي في شبه جزيرة الملايو.

يعيش فيها أقلية مسلمة تشكل ما نسبته ١٠ بالمئة من عدد السكان تقريباً... يحكم بورما نظام عسكري بوذي إذ أن أغلبية سكانها من الطائفة البوذية، يسمى المسلمون هناك بـ(الروهينجا) وهم أقلية تتعرض للظلم والاستئصال منذ سنين طوال ويعيشون في منطقة تسمى أراكان والتي احتلها الملك البوذي بوداباي في عام ١٧٨٤م وضمها إلى ميانمار خوفاً من انتشار الإسلام في المنطقة، واستمر البوذيين البورميون في اضطهاد المسلمين ونهب خيراتهم وتشجيع البوذيين الماغ ذوي الأصل الهندي على فعل ذلك، وفي عام (١٨٢٤م) احتلت بريطانيا ميانمار، وضمّتها إلى حكومة الهند البريطانية الاستعمارية. وفي عام (١٩٣٧م) جعلت بريطانيا ميانمار مع أراكان مستعمرة مستقلة عن حكومة الهند البريطانية الاستعمارية كباقي مستعمراتها في الإمبراطورية آنذاك، وعُرفت بحكومة ميانمار البريطانية. واجه المسلمون الاستعمار الإنجليزي بقوة مما جعل بريطانيا تخشاهم، فبدأت حملتها للتخلص من نفوذ المسلمين باعتماد سياساتها المعروفة (فرّق تسد) فعمّدت على تحريض البوذيين ضد المسلمين، وأمدّتهم بالسلاح حتى أوقعوا بالمسلمين مذبحاً عام ١٩٤٢م فتكوا خلالها بحوالي مائة ألف مسلم في أراكان!

وفي عام ١٩٤٨م منحت بريطانيا الاستقلال لميانمار شريطة أن تمنح لكل العرقيات الاستقلال عنها بعد عشر سنوات إذا رغبت في ذلك، ولكن ما أن حصلوا على الاستقلال حتى نقضوا عهودهم، ونكثوا وعودهم، واستمروا في احتلال أراكان بدون رغبة سكانها من المسلمين (الروهنجيا) والبوذيين (الماغ) أيضاً، وقاموا بأبشع الممارسات ضد المسلمين. ولم تتغير أحوال المسلمين الروهنجيا، بعد الانتخابات التي جرت في تشرين الثاني ٢٠١٠م، حيث مازال مخطط إخراج المسلمين من أراكان موجوداً، وقد نجحت هذه الممارسات في تهجير أكثر من أربعة ملايين مسلم وقتل مئات الآلاف.

في عيد الأضحى ٢٠١٢ تعرض مسلمو بورما إلى مجازر دموية إجرامية تصل إلى درجة الإبادة الحقيقية على أيدي البوذيين العنصرين، فمع بداية عيد الأضحى المبارك شن البوذيين المتعصبون هجمات قاتلة على مناطق المسلمين الروهنجيا في ولاية راخين وسط تواطؤ مفضوح من قبل السلطات الحكومية، التي لا تعترف بالمسلمين هناك، زاعمة بأنهم مهاجرون بالرغم من أن هؤلاء يتجاوزون ثمانمائة ألف مواطن يقيمون في ولاية راخين منذ أكثر من ثلاثة قرون.

عمليات القتل وتنظيم المجازر بحق المسلمين وسط إشراف ومساعدة السلطات يفترض بالمجتمع الدولي وخصوصاً الخمسة الكبار الذين يوجّهون ويديرون مجلس الأمن الدولي التحرك لوقف هذه المأساة التي لا تقل إن لم تفوق ما يشهده العالم من مأسى تستثمرها القوى الدوليّة الكبرى في نفاق سياسي مفضوح أصبح سمة من سمات تعامل الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكيّة، وهو ما يفرض على الدول الإسلاميّة أن تسارع بالتحرك لإنقاذ ما يمكن إنقاذه لمساعدة المسلمين في ميانمار من مسلمي الروهنجيا، والموافقة على طلب الأزهر بعقد اجتماع طارئ لوزراء خارجية

دول منظمة التعاون الإسلامي التي تضم ٥٧ دولة إسلامية، ومنها دول مجاورة لميانمار ولها معها علاقات وساعدت بعضها في فك الحصار الدولي عنها.

والعالم العربي والإسلامي ومثله العالم الغربي لا يحرك ساكناً. الغرب الذي يتشدق بحماية الحقوق والإنسان دون أن نجد ما نلمسه من اهتمام أو مناصرة أو نصره للمظلومين والمضطهدين والمشردين في العالم وقد لاحظنا أن الشعب السوري رغم جراحه ونزيف دمه فقد عبر عن تضامنه مع الشعب المسلم في بورما ولم تكذب تخلصه في سوريا من لافقة تتضامن مع إخوتنا في أركان.

تعيش أقلية الروهينغا بولاية راخين البورمية حيث لا تعترف الدولة بمواطنتهم، وتعتبرهم الأمم المتحدة إحدى الأقليات الأكثر تعرضاً للاضطهاد بالعالم، فهم يخضعون منذ عقود لقيود تحد من تحركهم ويحرمون من الخدمات الصحية والتعليمية وتصادر أراضيهم ويجبرون على العمل بالسخرة .

ودفع هذا الوضع ببعضهم إلى النزوح ولا سيما إلى بنغلاديش المجاورة. وأثارت أعمال عنف دامية مؤخرًا موجة جديدة من النزوح واتجهت أعداد كبيرة منهم إلى ماليزيا كملاذ جديد .

وقد حذرت المنظمة الدولية من أن المخيمات التي يلجأ إليها المسلمون الروهينغا الفارون من قمع الأغلبية البوذية في ميانمار تخطت حدود قدرتها الاستيعابية وإمكانية تأمين المواد الغذائية لهم .

وقالت المنظمة في بيان، إنها تعمل على تعبئة الجهود من أجل أن يتم بحث قضية الروهينغا المسلمين في مجلس الأمن الدولي، وإنها ترى أن العنف المتعمد والممنهج ضد المسلمين الروهينغا، تطهير عرقي، ويجب النظر فيه على أعلى مستوى من طرف المجتمع الدولي.

وأشارت إلى أن قرى الروهينغا في ولاية راخين تعرّضت خلال الأيام الماضية لهجمات منسقة من طرف ما يسمى بلجان الأمن الأهلية المتمثلة في مجموعة من البوذيين من ولاية راخين، معتبراً أن صور الأقمار الصناعية لقرى الروهينغا التي لحقها دماراً كلياً لا تبقي مجالاً للشك بشأن ما حدث فعلاً.

وينظر كثير من سكان ميانمار إلى الروهينغا على أنهم بنغاليون، لكن بنغلاديش لا تعترف بهم وترفض استقبالهم. وقد أفادت مصادر من الروهينغا بأنه ما بين ٢١ و٢٦ تشرين الأول ٢٠١٢ قد تم حرق ما يربو عن ٣٠ قرية من قرى الروهينغا وأكثر من ٥ آلاف منزل، وأضافت أنه هرباً من هذا العنف، فإن هناك نحو ٩ آلاف من الروهينجيين هم في البحر وفي الغابات وفي العراء مفتقرين للطعام وضروريات الحياة الأساسية، وإن هناك أصلاً نحو 70 ألفاً من الأشخاص المشردين داخلياً من الروهينغا في المخيمات قبل اندلاع أعمال العنف الأخيرة.

رغم توقف المذابح خلال أسابيع ولكن الجرح لم يندمل والألم ما زال يعتصر قلوب الصادقين المخلصين.

وإن مصير المسلمين في أركان من تهجر منهم ومن بقي هو في عنق الأمة الإسلامية المتخاذلة والحكام المسلمين الذين ما خدموا يوماً قضية ولا دافعوا عن مظلوم وما صنعوا صنفاً يشبه صنع المعتصم.

ومن غير المستبعد أن تنفجر قضية مسلمي أركان في أي وقت على جرح جديد ومجازر أقسى طالما بقي حال المسلمين على ما هم من ضعف وتفارق وتخاذل.

إعداد بسام معدل

## ثائر مخضرم من كلي

هذا حوار جريء مع رجل عاصر سنوات الستينات حتى هذا التاريخ وما زال على قيد الحياة. عاش في ظل خادم إيران الأب حافظ المجوسية الإيرانية وإسرائيل كما يعيش هذا الرجل ثورة الحرية والكرامة في سوريا الثائرة التي تتور على بشار الظالم الذي استمد ظلمه وتبعيته من أبيه لإيران المجوسية عباد النار المناهضة لأهل السنة والجماعة الأتطهار.

وهذا الحوار بدأه الشاب أبو حمزة المقدسي الثائر على العصابة العائلية الأسدية عبدة الدرهم والنار.

أبو حمزة المقدسي: السلام عليكم يا عماء أريد التعرف عليك لأن التعارف سنة سنها رسول الله ﷺ.

الشيخ الثائر: أهلاً بك أيها الشاب أنا ولدت في قرية كلي الثائرة على الطاغية والظغاة واسمي: ثائر.

أبو حمزة المقدسي: باعتبارك عاصرت المدة الزمنية وقد مضى من عمرك أكثر من ستين عاماً نريد منك لمحة عامة عن حافظ المجوسي وعن خليفته الذي هو عبد المال والنار.

الشيخ الثائر: عشنا تلك السنين الطوال كأننا غرباء في وطننا ليس لنا الحق في أبسط مقومات الحياة. صادر

الحرية، ملأ السجون بالمعتقلات، شكل محاكم ميدانية في إدلب وحلب وحماة في الثمانينات. عن طريق أجهزته الأمنية تقوم المسيرات. تمدح وتهلل وتوضع صور الصنم والرايات وكأن هذا الشعب أغنام يساق إلى الساحات. رغم

كل هذا تصوره أجهزة الإعلام لنا أنه يحمي الأرض والمقدسات علماً أنه باع الأرض والجولان وانتكح العرض

والمقدسات في حماة. ماذا أحدثك بعد هذا؟؟ لقد جعل من جهله وخيانتته علماً لنا ولأجيالنا.

بعد هذا كله يا أبا حمزة خلف من بعده ابناً له حرق بيوتنا وشرد أولادنا ورمل نساءنا ودمر بيوتنا بالطائرات لأن طفلاً واحداً نطق في درعا وأسقط بشار وأعوانه الطغاة.

أبو حمزة المقدسي: ما رأيك يا عم بالثورة السورية؟

الشيخ الثائر: بكل المقاييس إنها ثورة قوية برجالها وشبابها ونسائها وأطفالها تستمد قوتها من الله لتخلص العباد من

عبادة العباد إلى عبادة رب العباد وهي ثورة تقارع الطغاة بالنيابة عن العالم الإسلامي كله. امتدت من جنوب البلاد

إلى شماله ومن أقصى الشرق إلى أقصى الغرب.

أبو حمزة المقدسي: لعلني أخرجك بهذا السؤال.. ما رأيك بالثوار في قريتنا المباركة باعتبارها جزءاً من الثورة السورية؟

الشيخ الثائر: استبشرنا خيراً بثوارنا الأبطال وقد تحررنا من الخوف واستمتعنا بالحرية والكرامة ولاقت صدىً واسعاً من

جميع أفراد الشعب شيوخاً وشباباً وأطفالاً ونساءً وتشكلت لجان ثورية ولكن تلك اللجان تواجه أزمة حقيقية وتنفذ

قراراتها على أرض الواقع لأن بعض الانتهازيين وقفوا حجر عثرة لأن مصالحهم الشخصية والطائفية أهم عندهم من

مصلحة الثورة وليس هناك سلطة تنفيذية صارمة تنفذ القرارات وختاماً أقول: العز والفخر لشهدائنا الأبرار ولثورتنا

المجيدة.

عبد الرحمن جلي

## أسماء الجمع في الثورة السورية المباركة

طرد السفراء	٢٠١١ ١١	18	36	الكرامة	آذار ٢٠١١	18	1
الجيش الحر يحمي	٢٠١١ ١١	25	37	العزة	آذار ٢٠١١	25	2
المنطقة العازلة مطلبنا	٢٠١١ ١٢	2	38	الشهداء	نيسان ٢٠١١	1	3
إضراب الكرامة	٢٠١١ ١٢	9	39	الصمود	نيسان ٢٠١١	8	4
الجامعة العربية تقتلنا	٢٠١١ ١٢	16	40	الإصرار	نيسان ٢٠١١	15	5
بروتوكول الموت	٢٠١١ ١٢	23	41	الجمعة العظيمة	نيسان ٢٠١١	22	6
الزحف إلى ساحات الحرية	٢٠١١ ١٢	30	42	الغضب	نيسان ٢٠١١	29	7
إن تنصروا الله ينصركم	٢٠١٢ ١	6	43	التحدي	أيار ٢٠١١	6	8
دعم الجيش السوري الحر	٢٠١٢ ١	13	44	الحرائر	أيار ٢٠١١	13	9
معتقلي الثورة	٢٠١٢ ١	20	45	آزادي	أيار ٢٠١١	20	10
حق الدفاع عن النفس	٢٠١٢ ١	27	46	حماة الديار	أيار ٢٠١١	27	11
عذرا حماة سامحينا	شباط ٢٠١٢	3	47	أطفال الحرية	حزيران ٢٠١١	3	12
روسيا تقتل أطفالنا= النفير العام	شباط ٢٠١٢	10	48	العشائر	حزيران ٢٠١١	10	13
المقاومة الشعبية	شباط ٢٠١٢	17	49	صالح العلي= الشرفاء	حزيران ٢٠١١	17	14
سننتفض لأجلك بابا عمرو	شباط ٢٠١٢	24	50	سقوط الشرعية	حزيران ٢٠١١	24	15
تسليح الجيش الحر	آذار ٢٠١٢	2	51	ارحل	تموز ٢٠١١	1	16
ذكرى الانتفاضة الكردية	آذار ٢٠١٢	9	52	لا للحوار	تموز ٢٠١١	8	17
التدخل العسكري الفوري	آذار ٢٠١٢	16	53	أسرى الحرية	تموز ٢٠١١	15	18
قادمون يا دمشق	آذار ٢٠١٢	23	54	أحفاد خالد	تموز ٢٠١١	22	19
خذلنا العرب والمسلمون	آذار ٢٠١٢	30	55	صمتكم يقتلنا	تموز ٢٠١١	29	20
من جهز غازيا فقد غزا	نيسان ٢٠١٢	6	56	الله معنا	آب ٢٠١١	5	21
ثورة لكل السوريين	نيسان ٢٠١٢	13	57	لن نركع	آب ٢٠١١	12	22
سننتصر ويهزم الأسد	نيسان ٢٠١٢	20	58	بشائر النصر	آب ٢٠١١	19	23
أتى أمر الله فلا تستعجلوه	نيسان ٢٠١٢	27	59	الصبر والثبات	آب ٢٠١١	26	24
إخلاصنا خلاصنا	أيار ٢٠١٢	4	60	الموت ولا المذلة	أيلول ٢٠١١	2	25
نصر من الله وفتح قريب	أيار ٢٠١٢	11	61	الحماية الدولية	أيلول ٢٠١١	9	26
أبطال جامعة حلب	أيار ٢٠١٢	18	62	ماضون	أيلول ٢٠١١	16	27
دمشق موعدا القريب	أيار ٢٠١٢	25	63	وحدة المعارضة	أيلول ٢٠١١	23	28
أطفال الحولة مشاعل النصر	حزيران ٢٠١٢	1	64	النصر لسامنا ويمنا	أيلول ٢٠١١	30	29
ثوار وتجار يدا بيد حتى الانتصار	حزيران ٢٠١٢	8	65	المجلس الوطني يمثلني	١٠ ٢٠١١	7	30
الاستعداد للنفير العام	حزيران ٢٠١٢	15	66	أحرار الجيش	١٠ ٢٠١١	14	31
إذا كان الحكام متخاذلين فأين الشعوب؟	حزيران ٢٠١٢	22	67	شهداء المهلة العربية	١٠ ٢٠١١	21	32
وانفقون بنصر الله هو حسبنا وناصرنا	حزيران ٢٠١٢	29	68	الحظر الجوي	١٠ ٢٠١١	28	33
حرب التحرير الشعبية	تموز ٢٠١٢	6	69	الله أكبر	١١ ٢٠١١	4	34
إسقاط عنان خادم الأسد وإيران	تموز ٢٠١٢	13	70	تجميد العضوية مطلبنا	١١ ٢٠١١	11	35

### جمع الثورة العراقية المباركة

العزة والكرامة	٢٠١٢ ١٢	٢٨	1
الصمود	٢٠١٣ ١	٤	2
الرباط	٢٠١٣ ١	١١	3
لا تخادع	٢٠١٣ ١	١٨	4
لا تراجع	٢٠١٣ ١	٢٥	5
الوفاء لشهداء الفلوجة	٢٠١٣ ٢	١	6
لا للحاكم المستبد	٢٠١٣ ٢	٨	7
بغداد صبرا	٢٠١٣ ٢	١٥	8
زيفكم لن يدوم	٢٠١٣ ٢	٢٢	9
العراق خيارنا	٢٠١٣ ٣	١	10
الفرصة الأخيرة	٢٠١٣ ٣	٨	11
نصرة سوريا	٢٠١٣ ٣	١٥	12
لا لحكومة الفوضى	٢٠١٣ ٣	٢٢	13
يدا بيد لاسترداد الحقوق	٢٠١٣ ٣	٢٩	14

### سجل السقوط

١	زين العابدين بن علي
٢	حسني مبارك
٣	معمر القذافي
٤	علي عبد الله صالح
٥	بشار الأسد
٦	نوري المالكي
؟	عمر البشير
؟	عبد العزيز بو تليلقة
؟	أصحاب الجلالة والسمو الأمراء والملوك
؟	أصحاب الفخامة: من تبقى من الجمهوريات الملكية الهزيلة

### الربيع العربي بدأ ولن يتوقف بإذن الله

71	20	تموز ٢٠١٢	رمضان النصر سيكتب في دمشق
72	27	تموز ٢٠١٢	انتفاضة العاصمتين
73	3	آب ٢٠١٢	دير الزور النصر القادم من الشرق
74	10	آب ٢٠١٢	سلحونا بمضادات الطيران
75	17	آب ٢٠١٢	بوحدة جيشنا الحر يتحقق النصر
76	24	آب ٢٠١٢	لا تحزني درعا إن الله معنا
77	31	آب ٢٠١٢	الوفاء لطرابلس
78	7	أيلول ٢٠١٢	فكوا الحصار عن حمص
79	14	أيلول ٢٠١٢	إدلب مقبرة الطائرات ورمز الانتصارات
80	21	أيلول ٢٠١٢	أحباب رسول الله في سوريا يذبحون
81	28	أيلول ٢٠١٢	توحيد كتائب الجيش الحر
82	5	٢٠١٢ ١٠	نزير سلاح لا تصريحات لحماية أطفالنا
83	12	٢٠١٢ ١٠	أحرار الساحل يصنعون النصر
84	19	٢٠١٢ ١٠	أمريكا ألم يشبع حقدك من دماننا
85	26	٢٠١٢ ١٠	الله أكبر نصر عبده وأعز جنده وهزم الأجزاب وحده
86	2	٢٠١٢ ١١	داريا أخوة العنب والدم
87	9	٢٠١٢ ١١	أوان الزحف إلى دمشق
88	16	٢٠١٢ ١١	دعم الائتلاف الوطني
89	23	٢٠١٢ ١١	اقتربت الساعة وأن أوان النصر
90	30	٢٠١٢ ١١	ريف دمشق أصابع النصر فوق
91	7	٢٠١٢ ١٢	لا لقوات حفظ السلام على أرض
92	14	٢٠١٢ ١٢	لا إرهاب في سوريا إلا إرهاب الأسد
93	21	٢٠١٢ ١٢	النصر انكتب ع بوابك يا حلب
94	28	٢٠١٢ ١٢	خبز الدم
95	4	٢٠١٣ ١	حمص تتادي الثوار فكوا الحصار
96	11	٢٠١٣ ١	مخيمات الموت
97	18	٢٠١٣ ١	جامعة الثورة هندسة الشهادة
98	25	٢٠١٣ ١	قائدنا للأبد سيدنا محمد
99	1	شباط ٢٠١٣	المجتمع الدولي شريك الأسد في جرائمه
100	8	شباط ٢٠١٣	واعصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
101	15	شباط ٢٠١٣	وكفى بالله نصيرا
102	22	شباط ٢٠١٣	الرقعة الأبية طريق الحرية
103	1	آذار ٢٠١٣	حرب واحدة راية واحدة أمة واحدة
104	8	آذار ٢٠١٣	لن تمر دولتكم الطائفية
105	15	آذار ٢٠١٣	عامان من الكفاح ونصر ثوراتنا لاح
106	22	آذار ٢٠١٣	أسلحتكم الكيميائية لن توقف مد الحرية
107	29	آذار ٢٠١٣	وبشر الصابرين



## إن من البيان لسحرا

### حان الكفاح

يا أمّتي وجب الكفاحُ  
لغة الكلام تعطلت  
لغة الكلام تعطلت  
والدين يدعو أهله  
وتوحّدوا وتكاتفوا  
شعب بغير عقيدة  
جيل بغير قيادة  
من خان حيّ على الصلاة  
ودم الشهيد يصيحُ بي:

فدعي التشدق والصياح  
إلا التكلّم بالرمح  
وتكلمت فينا الجراح  
هيا فذا درب النجاح  
فخلافكم كفرٌ بسواح  
ورقٌ تُدرّيه الرياح  
ورقٌ تُدرّيه الرياح  
سيخون حيّ على الكفاح  
درب الشهيد هو الفلاح

### أطلق رصاصك

أطلق رصاصك إنني لن أركعا  
شبيحُ يا أصل النذالة إنني  
يا عبد بشارٍ أصبت نذالةً  
سأظلُّ في ساح التظاهر هاتفاً  
سأظل في جيش الأباة مقاتلاً  
ذوداً عن الوطن الحبيب مؤكداً  
ألقي على الشبيح كل قذائف  
إذ زاد في سفر البطولة أسطراً

وأرق دمائي إنني لن أخضعا  
حرٌّ وسوريٌّ وشهمٌ فاسمعا  
بشارك المجنون لا لن ينفعا  
أبغي الشهادة واهباً متبرعا  
جيش الخسيس وضرئنا ما أروعا  
سيانٌ عندي أن أعيشوأصرعا  
من دعوة ورصاصة كي أردعا  
أضحت لعشاق الجنان المرجعا

### إلى الشعب السوري العظيم

إياكم يا كل المستضعفين، أن تستغيثوا بغير رب العالمين، لا بالعرب المتخاذلين، ولا بالعجم النائمين، ولا حتى بالجن العاجزين، استنصروا **الله بالله** يا معشر المسلمين، فأنتم أخطأتم إذ كنتم على البشر متوكلين فتوبوا يا كل الخطائين، أما علمتم أن الله لا يحب من بين الخطائين إلا التوابين، فامضوا في سبيل الحق والحرية فالنصر مبين، فقد بات فخر البشرية السوريين.

## الملحمة السورية الجزء الأول- درعا مهد الثورة

بحمد الله نبدأ الكلام، ثم بالصلاة على خير الأنام، وعلى آله وصحبه الكرام، ولكل من قرأ ملحمتي مني السلام، أريد أن أحكي لكم حكاية نضال، حكاية قوم همتهم أقوى من الجبال، حكاية شعب حر أبي للعز نال، حكاية ستفخر بها كل الأجيال، إنها قصة أسطورية، من سمعها ظنها خيالية، لكنها على أيدي أهل سوريا، باتت قصة واقعية، أحداثها أحداث حقيقية، إنها أعظم ثورة في التاريخ، ثورة شعب وقف في وجه الدبابات والصواريخ، لقد جرت على الأرض في سوريا ولم تكن في عالم الخيال أو على ذرا المريخ، هل سمعتم بأطفال درعا، يوم جعلوا بهتافهم عيد الثوار يوم الجمعة، وصار كلاب الأسد غيظاً وكمداً صرعى، يوم كتبوا على جدران المدارس، كتابات عجز عنها المثقف والدارس، كتابات كانت حديث المجالس، كتبوا ما سمعوا من وسائل الإعلام، عن أخبار شعوب عربية وقفت في وجه الإجمام، ولم تقبل أن يدوم ظلم الحكام، فكتبوا بكل شجاعة وإقدام، الشعب يريد إسقاط النظام، لم يأبهوا بالقبضة الأمنية، ونسوا أنهم تحت حكم أنظمة همجية، فهم ببراءة وعفوية، نسوا أنهم في أرض سوريا، ولكن بتلك الأحرف الأبجدية، التي سطرتها أنامل براعم درعاوية، فاح منها عبق الحرية،

سنبدأ بشجاعة الشيخ أحمد الصياصنة، الذي ثار على الأسد وما عنده من قرصنة، وقدم ابنه في سبيل الحرية شهيد، واحتسبه عند رب العبيد، ولم يزد ذلك إلا قوة أصلب من الحديد، وكان يفحمننا وبينير قلوبنا بقوله السديد: إما أن ننال عزة النصر أو خلود الشهيد، هذا عن الشيخ النجيب، فماذا عن حمزة الخطيب، الذي لم يأبه بالظلم يوماً، وبالحرسة على براءته صرنا نعص الأنامل لوما، وبعده لم يهنأ السوريون يوماً، فهم ماضون على خطاه يوماً، وأقسموا أن النظام ساقط بعد الذي جرى لحمزة حتماً، ولا بد من ذكر تامر الشرعي، فبطولته أبهرت مسمعي، ويا أمه امسحي دموعك وللزغاريد أسرع، وطبول الغنيمة اقرعي، فابنك شهيد بالجنة فما الذي يرضيك إذا بالجنة لم تقنعي، ولا ننسى آل الحريري وآل زيد ويطولاتهما، عائلتان برزتا في سماء المجد فما أروعهما، ضحت بشبابها ومالها دون أن تبخل بهما، فيا ربي ارحمهما، ومن كلاب بشار احفظهما، وعرف آل درعا الدرب فانشق أعضاء منهم عن مجلس الشعب، وساروا في الطريق الصعب، ودخلوا التاريخ من الباب الرحب، وكان منهم النائب رومية، الذي فضح الأعمال الإجرامية، لعاطف نجيب وشلته الهمجية، وفي درعا كان المفتي شجاعاً، أظهر القضية وما باعاً، ورمز في درعا الجامع العمري، أول جامع في سوريا قام في وجه الظلم والكفر، وكانت كلمات الحرية والكرامة في ربوعه تسري، فلم يكتف الحق بل علا صوته بالجهر، فكنا بأهل درعا أسعد، وكيف لا وفيهم البطل أيمن الأسود....

كتبها ثلة من الشباب الثائر من بلدة ككلي

### حوار فرسان الربيع العربي:

سأل أحدهم بلدان الثورات العربية، التي فاح منها عبق الحرية، وأعطت دروس الأخلاق للبشرية، وتجلت فيها أسمى معاني الإنسانية، سأل كل بلد عن أبطل و أشجع رجل عندها، كان قائد وفارس ثورتها، وبه تجلت عزتها، وكان كنور ساطع في ظلمتها، فوقفت تونس وقالت:

محمد بو عزيزي كان لثورتى شعلة، كره الظلم وملأه، ففجر فينا الثورة، وأعاد نفوسنا كريمة حرة،  
ثم تلتها ليبيا فأجابت:

عندي رجل عظيم، انشق عن نظام اللثيم: هرب من الجحيم إلى النعيم، إنه ذاك الحكيم، عبد الفتاح يونس  
ذو الخلق الكريم

وفجأة علا صوت مصرُ وبدأت تتحدث بفخرُ :

فيّ تجلى عز الأحياء، وحفظت في ذاكرتي خلود الشهداء، خطيت أسماءهم بالدموع و الدماء، فيا ربي  
اجعل خالد سعيد من السعداء، فهو رمز الإخلاص والوفاء، هؤلاء هم أبناي أبناء عز وإباء  
لم تتحمل اليمن نفسها، فهمست بكلمات تتبع بحرقة من قلبها وقالت:

رجالي كلهم شجعان، وشعبي للحرية ظمآن ، فمن لا يعرف توكل كرمان، فتاة جارت الفرسان، تذكرت بأنها  
عربية حرة في زمن النسيان،

وجاء دور سورية الأبية، فتبسمت واعتراها الحزن والفرح سوية، فألجمها الصمت لبرهة ثم انفجرت بكلمات  
كانت للدهر أجمل هدية، لتقص روائع ثورية وقالت:

يا من تسألني عن بطل في سورية، أنسيت أنك تتكلم عن أهل الحمية، أتسألني معجزة أم أنها أحجية  
خيالية، فأنت تسألني عن شعب عظيم لا يركع، كلهم فرسان من الشيخ الكبير حتى الرضع، واجهوا بصدورهم  
العارية الدبابة والمدفع، فأبي بطل تريدني أن أختار فاسمع، أذكر هذا الشهيد ، أم ذاك المعتقل ذا الهمة  
الحديد، أم هذا المنشق البطل الصنديد، أم ذاك المتظاهر الذي أباي أن يكون كالعبيد، أذكر قاشوشا الذي  
غنى ألحان الحرية، أمهموش الذي خلع البدلة العسكرية، ليرتدي ثوب العزة والحمية، أم تريدني أن أذكر  
حمزة الخطيب، و معه تامر الحبيب، وهاجر وعفاف صاحبتني العفة و الطيب، ولن ننسى زينب الحصني  
رمز النقاء، أتحسر عليها أم أهنئها بركب الشهداء، وكذلك غياث و فرزات شباب الحرية، وزهورا بدماء الثورة  
مروية، ولا يسعنا إلا أن نرسل دموعنا و تهانينا كهدية، للذين رروا تربة بلادهم بدمائهم الزكية، وعلمونا معنى  
التضحية و القومية، فأرعبوا الأجهزة الأمنية، بصيحات و أهازيج كانت للعالم أجمل ألحان شجية، يا هذا قف  
إجلالا وإكراما و انحن لهم كتحية، فأنت تتحدث عن شعب سورية، عن شعب حطم بإرادته الأسطورة  
الأسدية، ورفع لواء: الله أكبر حرية.

يمامة الحرية

## اختر الإجابة الصحيحة

- من هو النبي الذي اسمه إسرائيل:
  - إسحق
  - داوود
  - يعقوب
- في أي دولة عربية قام حزب الجبهة الإسلامية للإنقاذ:
  - الجزائر
  - تونس
  - موريتانيا
- ما هي الغزوة التي لم يشارك فيها النبي محمد ﷺ بنفسه:
  - تبوك
  - مؤتة
  - ذات الرقاع
- ما هي البلدة التي ينتمي لها حمزة الخطيب:
  - الجيزة
  - درعا المحطة
  - الصنمين
- من قائد معركة القادسية:
  - خالد بن الوليد
  - سعد بن أبي وقاص
  - أبو عبيدة بن الجراح
- من هو بائع الجولان:
  - بشار الأسد
  - رفعت الأسد
  - حافظ الأسد
- من الذي قال للغمامة: أمطري حيث شئت فسوف يأتيني خراجك:
  - هارون الرشيد
  - عمر بن عبد العزيز
  - المأمون
- ما هي عاصمة الثورة السورية:
  - حمص
  - حماة
  - إدلب
- من هو البطل الذي فتح الله على يديه القسطنطينية:
  - محمد الفاتح
  - مسلمة بن عبد الملك
  - عبد الرحمن الداخل
- ما هي مقبرة الطائرات:
  - حمص
  - دير الزور
  - إدلب

## فلنتثوري يا بلاد الرافدين رسالة نذكرها في الذكرى العاشرة لاحتلال العراق (الجزء الأول)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد: فهذه رسالة موجهة إلى عموم الأمة الإسلامية من باب البيان والتحذير والتهيئة والتعبئة والدعوة إلى النفرة الكاملة بالنفس والمال قبل فوات الأوان وهي رسالة إلى كل شعب ابتلاه المولى سبحانه وتعالى بهجمة العدو الشرسة وبجيوش الكفر المحتلة لأرضه وبلادته من فلسطين إلى العراق إلى الشيشان إلى أفغانستان إلى كشمير إلى تركستان إلى كل بلد يعاني فيه أهله معاناة ظلم العدو المحتل الغازي الغاصب وهي رسالة على التخصيص لشعبنا في العراق ولكل الصامدين من الشرفاء ولكل الأشاوس الأبطال الذين أبوا أن يحنو الهامات لهذا العدو المتغطرس الذي جاء محتلاً لأرض الرافدين ساعياً إلى تدجينها وتهجينها على أنها أنموذج تجريبي سيعمم على باقي المنطقة إذا نجح هذا العدو الغاصب في تحقيق مآربه في أرض العراق الحبيبة.

رسالة إلى أهل العراق رسالة توضح بعد المؤامرة وحقيقة أهداف الهجمة الكفرية بقيادة أمريكا على المنطقة بأسرها مبتدئين بالعراق ورسالة إلى كل من قرر أن يتخذ موقف المجابهة والمواجهة لهذا العدو الغاشم الغاصب الدخيل الدليل رسالة لأولئك الذين ما زالوا في أرض العراق يرقبون المشهد ولم يحزموا أمرهم في دخول خط النار أو ولوج ساح المقاومة والعمل الجهادي الاستشهادي البطولي.

رسالة إلى شعب العراق إلى أولئك الذين هم في حيرة من أمرهم ماذا يفعلون وعلى أي برنامج يعملون وما زالوا في حيرة من حقيقة هذا العدو وخبث مشروعه وأهدافه على أرض العراق الحبيب رسالة إلى شعب العراق إلى تلك الزمرة من الخونة والعملاء الذين باعوا إسلامهم وباعوا عربيتهم وباعوا وطنيتهم وباعوا انتماءهم لأرض الرافدين الحبيبة ودخلوا في حظيرة الأمريكان والبريطانيين والمتواطئين والمتعاونين معهم على هذا المشروع الخبيث في العراق.

رسالة إلى أولئك المأجورين الذين عادوا على أرض الرافدين وهم يمتطون صهوات الدبابات الأمريكية ويحملون مشروع الديمقراطية الزائف ومشروع الخلاص لهذا الشعب الأبى الفتى رسالة إلى أصحاب النفوس العفنة الذين ارتضوا على أنفسهم مقابل حفنة من الدولارات أن يتحولوا إلى أعين وجواسيس ينقلون أخبار الشهداء ويرصدون حركة المقاومة والمقاومين من أبناء الرافدين الذين حققوا أروع صور العمل الجهادي وأصابوا العدو في مقاتله حتى أركوه تمام الإرباك.

رسالة إلى كل شيخ على أرض العراق يحمل عصاه يتوكأ عليها يلتفت إلى ماضيه بما فيه من مأساة يرقب المستقبل القادم وينتظر فيه ومضات من سعادة أو كرامة، إلى كل امرأة إلى كل طفل إلى كل فتى أو فتاة على أرض العراق رسالة إليكم إخوتي هناك أبناءنا في أرض الرافدين من مشرقها إلى مغربها ومن شمالها إلى جنوبها لعلكم تنتبهون وتحذرون هذا العدو ومشروعه القذر ولعلكم تبتدؤون بمشروع خلاص تنطلقون منه في فهم حقيقة هذا العدو وماذا يريد بكم وبأرضكم وبكل الأمة لعلكم تكسبون شرفاً أعده الله للأمة أسأل الله أن

تكونوا ونحن أمة سنتثبت وجودها وإذا انتصرت على هذه الهجمة ستحقق انتصارها لكامل الأمة وسيكون لها الشرف في المجد الأقصى بإذن الله.

ولم لا تكونوا أنتم يا أهل العراق وأنتم أهل البأس وأهل الغيرة وأهل النخوة وأهل البطولة وأنتم الذين تمرستم على الشدائد والمحن كل ترسانة العدو اليهودي المتغترس وإن حجارة العراق أكثر من حجارة فلسطين إن شعبنا في فلسطين ينتظر بفارغ الصبر أن تلتقي راية العراق وفلسطين بخط مقاومة موحد ضد عدو مشترك تنوعت أساليبه وراياته ومسمياته ولكنه واحد في حقه على هذه الأمة وحره عليها وما بين العراق وفلسطين أهل الشام يا شعبنا في العراق معكم قلبنا وقالبا معكم روحا وفكراً شعوراً وعاطفة هما وهمة استعداداً لبذل ونصرة والتحاماً في خنادق الجهاد والعمل المشرف إنها مجرد تمضي ومجرد عقبات تذلل وستلتحم الجبهات الثلاث حتى تنطلق ملحمة الشام من العراق وسورية وفلسطين إذن الله الواحد الديان. فاصبروا وصابروا واثبتوا واعلموا أن النصر في النهاية للحر الأبى الشريف الذي يأبى أن ينحى أو ينثني وإن الموت والفناء واللعنة والزوال والخسارة الكبرى في الدنيا والآخرة لأولئك الذين يخونون أو يصمتون أو لا يباليون أولاً يهتمون بما يجري على أمتهم وأوطانهم وبلداهم وأعراضهم لذلك أيها الأحبة : يا كل عراقي بطل العراق وخارجها ويا كل عربي شريف ويا كل مسلم غير يحمل هم الأمة وهم القضية افهموا عني رسالتي وبياني لأنني أخشى قبل منبلج الدجى طوفان نوح.

أيها الأحرار يا كتائب الحق ويا مغاوير محمد ﷺ لم يعد خافياً على أحد أن تغيير النظام العراقي لم يكن ولا لبرهة يشكل الهدف الرئيسي للحملة الأمريكية على العراق بدليل أن أمريكا أعلنت عزمها على دخول العراق لو تنحى الرئيس العراقي عن الحكم وذلك في الثمانية وأربعين ساعة التي سبقت العدوان الغاشم على أرض الرافدين الحبيبة والتأمل البسيط يجعل الهدف الحقيقي من الحرب مفصوحاً فالعراق بشهادة المفتشين الدوليين لم يبق عنده شيء من سلاح الدمار الشامل وإنما هو النفط الذي يغري فإن دراسات الخبراء تشير إلى أن الاحتياطي النفطي العراقي هو أكبر احتياطي في العالم والبالغ حسب المعلن فقط مئة وخمسة عشر مليار برميل والذي يساوي كل الاحتياط النفطي لك من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك والمقدر بخمس وخمسين مليار برميل مضافاً إليه كل الاحتياط النفطي لأوربة الغربية والمساوي سبعة عشر مليار برميل زائداً كل احتياط استراليا ونيوزيلاندا والصين وكل آسيا غير الشرق الأوسط حيث إن إجمال الاحتياطي النفطي لكل هذه الدول مجتمعة يساوي مئة وستة عشر مليار برميل في حين يقدر المعلن فقط من الاحتياطي النفطي العراقي بمئة وخمسة عشر مليار برميل كما تقدم هذا فضلاً عن الدراسات التي تقدر الاحتياط العراقي بأكثر من مئتي مليار برميل ولهواة المعلومات الغربية فإن النفط العراقي هذا كله مأخوذ من خمسة عشر حقل بترولي من أصل أربع وسبعين حقل مسجل رسمياً .

أبو القعقاع رحمه الله

## تخيلات حائر

قال: يا مولاي عذراً هكذا صارت مقرات الولاية..  
هكذا صارت مقرات الولاية؟ والرعية كيف يلقون القضية؟  
كم من الأيام الذي يبغى وصولاً للولاية؟؟  
قال: عشرات بل مئات عشرات بل مئات؟؟  
أعطني سيفي لكي تمحي الرؤوس العفنا..  
قال: يا مولاي زد صبراً عليّومضى يمشي يجوب الطرقات..  
شاهدوا بعض البنائيات الأنيقة، حولها أبهى حديقة، يختلي فيها صديق وصديقة..  
غضب الفاروق قال: إنها حقاً مغاني للتفاهات السحيقة..  
قال: يا مولاي بل هذي فنادق، أحدثوها ضد أخود الخنادق، أحدثوها كي يصموا بها الآذان عن صوت البنادق...  
أعطني سيفي لكي تمحي ينابيع البوائق...  
قال: يا مولاي زد صبراً عليّومضى يمشي يجوب الطرقات...  
أنساء سافرات؟ وشباب سائبون؟ فتيات سائبات؟ كاسيات.  
عاريات؟ مائلات مميلات؟ إن سيماهم غريبات علي..  
أعطني سيفي لكي تمحي رقاب الجاهلية...  
قال: يا مولاي زد صبراً عليّ، ومضى يمشي يجوب الطرقات.  
فرأى طابور ناس بنظام وثبات.  
سأل الخادم: ماذا يفعلون؟ علها أشياء أمّلتها ترانيبالحياة.  
قال: يا مولاي هذي (سينما) ما اسمها؟ عدها علي.  
قال: هذي سينما قد أحدثوها بغية تعميم أفكار البغاة، بغية تهديم أفكارالبناء والدعاة، بغية تسميم أفكار الرعية والرعاة  
أعطني سيفي لكي تمحي الرؤوس العفنا..  
قال: يا مولاي زد صبراً عليّومضى يمشي يجوب الطرقات.  
فرأى حانوت بيع، ما القضية؟ إنهم يزدحمونهل يبيعون تموراً يثريية؟ فأجاب بكلام نبرات الحزن في طياته جدا  
جلية، قال يامولاي ذمي يبيع الخمر في تلك الربوع الأحمدية؟ في الربوع الأحمدية؟؟  
أعطني سيفي لكي تمحي رؤوس الجاهلية.  
قال: يا مولاي زد صبراً عليّومضى يمشي يجوب الطرقات.  
ما هناك؟ قال: هذا مصرف يعطي قروضاً ربوية؟  
ربوية؟ استحلوا الحرما؟ استحلوا الحرما؟

شتت بي يوماً خيالي تحت ضغط الأمنيات..  
تحت سيل من مأس كالبهار الهائجت..  
تحت أكداس المظالم والهزائم والشتات..  
فتلمست خياليأنني قد يئست من سراج في بحار الظلمات..  
وتذكرت قريشاً هبلاً "و" مناة "ثم" لات"..  
عندما قد أيقنوا من أنهاليس إلا ترهات..  
عندما قد شاهدوا نوراً حقيقياً أزاح الظلمات..  
ركلوهأكسروها جعلوها كالفتات..  
إن أصناماً عبدناها دهوراً أدخلتنا في سبات..  
سحقتنا سرف الظلم التيلم تزل فوق ربانا دائرت..  
رغم أنواع المهانات: تشبثنا "بلات" وتوددنا إلى "العزى" وقدسنا "مناة"..  
فقريش الجاهلية أبصرت بعد العمنهضت بعد السبات..  
والعقول الراقيات: نورها أضحي ظلاماً، فعلها أمسى كلاماً، عيدها ظل صياماً، جمعها أضحي شتات..  
العقول الرقيات: أعطت المقود أولاد الزناة..  
تحت هذا الضغط قد شتت خيالي..  
فتخيلت الحبيب المصطفى غاضباً من كل ما يجري على سوح الحياةما تركنا أحدا يرضى بمنهاج الطغاة ما تركنا مؤمناً يرضى من العيش الفتات..  
ألف سحق ألف سحق للذين استبدلوا منهاجنا بالفسطاط  
قال: يا فاروق قم وانظر إلى أحوالهم.. إن قوماً عندهم هذي الصفات، يوشك الله بأن يأخذهم أخذ عاد وشمود والطغاة..  
خرج الفاروق كي ينظر أحوال الرعية لم يهيئ لحمايته سريةمع خادمه لولا مهابته الجليلة: ما عرفنا أيهم حادي الحداة.  
أيها الموتى هلموا وانظروا حياً تظنونهم مات..  
ومضى يمشي يجوب الطرقات..  
فرأى قصراً منيفاً لم تكن تبدوا إليه الشرفات ..  
حوله سد من الصيد الأبابة، الصناديد الرماة، ثم سد القاذفات، ثم سد الراجمات، ثم سد الطائرات...  
قال ما هذي الأمور المحدثات؟

و هناك؟ قال: وكر للزناة وهناك؟ قال: ملهلبغاة  
و هناك؟ قال: تلك دار للقضاة ومحامٍ لدفاع ومحامٍ لهجوم  
وزوايا خافيات فيها تجبى الرشوات وهناك؟ قال: هذي  
جامعات من بنين وبنات وهناك؟ قال: خلق قد أضاعوا  
الصلوات وغدوا يلقون غيا  
أعطني سيفي لكي تمحى الرؤوس الجاهلية  
قال: يا مولاي زد صبراً عليّ ومضى يمشي بجوب الطرقات  
ما الذي حل بهذي الثكنات؟  
هي أمراض ثلاثة: الكروش والقروش والعروش  
هي آفات ثلاثة: النفوس والفلوس واتباع الشهوات  
ومضى بجوب الطرقات فرأى جمعاً غفيراً طرحوا أمرا  
خطيراً اقترب منهم فهم يأترون عليهم رأس الخلاص  
استمع فيهم فهم مجتهدون يهتفون بحماس  
أنصت الخادم مشواراً طويلاً هزّ رأساً متعباً جداً ثقيلًا،  
قال: يا مولاي لم أسمع سوى "قال وقيل": "أنت درويش  
مع الدف تجول" "أنت وهابي أنتم لا تحبون الرسول"  
"وأخو مرة بين الجمع مسروراً يجول"  
"أنت أذائك بدعة" "أنت أنكرت علينا سنة الجمعة" "أنت  
دوماً تحمل مساوياً طويلاً" "أنت ذو علم وذو فقه  
قليل" "وأخو مرة بين الجمع مسروراً يجول"  
ما الذي نجنيه من هذا العويل؟ ببغاوات وأصداء لذي  
الخبث الأصيل... وأصول الدين تعصفها رياح الخبث  
عصفاً.. يا أخي "، واحمرت الآفاق نزفاً، ويكاد الله أن  
يخسف بنا الأرض خسفاً..  
والعقول التافهات: حرّمت بيع الصخول، حللت لحم  
العجول  
أعطني سيفي لكي تمحى تخاريف العقول..  
قال: يا مولاي زد صبراً عليّ ومضى يمشي بجوب الطرقات..  
أين أفواج الدعاة؟؟ أين من قد غيروا مجرى الحياة؟  
أين أهل العلم؟ أهل الباقيات الصالحات؟  
قال يا مولاي هم كثر ولكن: نصفهم عند البلاط يجمعون

المكرمات.. ربع أجمه الخوف لجاماً وتلا آية { لا تلقوا  
بأيديكم} فمات..  
نصف ربع يملؤون المكتبات ببحوث رقيقات...  
نصف ربع قد تلاشى صوتهم في هدير المنكرات..  
قال فلنخرج إذاً نحو الفلاة... ومضى يمشي بجوب الطرقات..  
سيطرات وحدود فاصلات من بناها؟  
قال: يا مولاي أفواج الغزاة، من غزانا؟ عابدوا عزى ولائ؟  
قال بل كل الطغاة والزناة والعراة فاستباحوا الحرمات..  
قال: سحقاً لا حدوداً حدوداً حدوداً حدوداً..  
خذني نحو القدس مشتاق إليها، حيث مسرى سيدي خير  
الوجود، وأنا يوماً تسلمت مفاتيح المدينة، عندما كنا جنوداً  
عندما كنا أسود..  
فأجاب بدموع انهمرت فوق الخدود...  
قال: يا مولاي تحكّمها اليهود..  
اليهود؟؟ الخنازير القروء؟ أين عشاق الجهاد؟  
أين أرتال الغزاة؟ أين من كانوا خفافاً كلموا سمعوا حيلة  
طاروا إليها بثبات؟ كيف ناموا؟ كيف صلوا؟ كيف  
قاموا؟ و يهود الغدر في المسرى أقاموا؟  
قال: يا مولاي قد ذاعوا بياناً شجبوا واستتروا ثم أدانوا..  
صرخ الفاروق: أهلك الله مدينا ومدانا، ثم ماذا؟  
ثم فوضنا حنان لتعيد العتبات..  
من حنان؟ قال: هي امرأة قد سيّدها يوم أن غاب النخارير  
الكماة.. أتعيد المسجد الأقصى حنان؟؟ أتعيد المسجد  
الأقصى نساء؟ أي ذل وهوان قد علانا؟  
ثم ماذا؟ ثم ألهتنا تصارييف الحياة، ثم نمنا بسبات،  
واغتتمنا عالم الرؤيا فحررنا جميع العتبات، وكنمنا خبر  
التحرير سرّاً حيث ممنوع علينا كل رؤيا تغضب أولاد  
الزناة..  
رجع الفاروق مهموماً إلى خير البرية:  
(يا رسول الله أدرك أمة قد تردت في ظلام الجاهلية)



## أصحاب الحبيب المصطفى ﷺ

هم رجال جاءتهم الدعوة فآمنوا بها وصدقته قلوبهم... ﴿ربنا إنا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنوا﴾...

وضعوا أيديهم في يد الرسول ﷺ، هانت عليهم أنفسهم وأموالهم وعشيرتهم...

استطابوا المرارات والمكاره في سبيل الدعوة إلى الله...

أفضى يقين الدعوة والإيمان إلى قلوبهم، وسيطر على نفوسهم وعقولهم...

صدرت عنهم عجائب الإيمان بالغيب والحب لله والرسول ﷺ...

صدرت عنهم عجائب الرحمة على المؤمنين والشدة على الكافرين وإيثار الآخرة على الدنيا، والآجل على

العاجل...

الهداية قبل الجباية... هذا مبدؤهم وذلك منهجهم...

الحرص على دعوة الناس وإخراج الخلق من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد...

الاستهانة بزخارف الدنيا وحطامها كان دأبهم ودينتهم...

الشوق إلى لقاء الله والحنين للجنة من سماتهم العظمى...

علا شأنهم بعلو الهمة وبعد النظر في نشر الإسلام وخيره...

من دلائل صدقهم انتشارهم في مشارق الأرض ومغاربها وسهولها وجبالها ووديانها ونجودها وتهامها لنشر الدين.

نسوا الذات وهجروا الراحة، غادروا الأوطان، بذلوا المهج والمال..

هم أصحاب عَزَّ نظيرهم: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من

ينتظر وما بدلوا تبديلاً﴾

أصحاب صناديد، صادقون مخلصون، كل واحد منهم يعدل أمة...

لم يتركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر....

هم الأبرّ قلوباً والأعمق علماً والأقلّ تكلفاً...

هم مأوى الأيتام وملاذ الضعفاء...

شعارهم الشكر في الشدة والرخاء والذكر في كل آن..

كانوا رهبان الليل وفرسان النهار...

الدعوة إلى الله حياتهم والجهاد في سبيل الله قضيتهم...

هم الذين هاجروا وصبروا وصابروا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم.

﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفر رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله

ورضواناً سيماهم في وجوههم من أثر السجود﴾

منقول عن أبي الحسن الندوي وغيره بتصريف

### كيف لا نحبك يا رسول الله ﷺ

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وعلى آله وصحبه أجمعين، اللهم إنا نسألك حقيقة العلم وأنوار الفهم ولباب التقى وثبات السير وبلوغ المقصد، نتكلم اليوم عن حديث الحائر المشتاق إلى أن يعرف الطريق وحديث الأعمى المتلهف إلى أن يبصر النور وحديث المريض الذي يبحث عن دوائه وتريقه وعلاجه ونحن أولى الناس بأن نكثر الحديث عن رسول الله ﷺ، صدقوني أيها الأحبة أنا أعرف تمام المعرفة بأن أبناء هذه الأمة حتى أعصى عصاتهم يحبون رسول الله، المحبة موجودة، يحبون رسول الله... ورد عن أحد الشعراء المسلمين في الهند، وقد كان هذا الشاعر سكيراً خميراً عاصياً يكتب في وصف النساء ومفاتنهن وفي التغني بالخمير والآثام، وكان يكثر الارتياح إلى إحدى أماكن الخمر.. وذات مرة وهو في الخمارة وإذا بأحد الهنود السيخ بدأ يتكلم عن الإسلام، فهذا الهندي الشاعر المسلم العاصي المرتكب للكبائر التفت إليه وقال: (في مثل هذا الموضع لا تذكر الدين بسوء) ، فأساء المشرك الكافر بكلمة للنبي ﷺ، وإذا بالشاعر يمسك زجاجة الخمر فيكسرهما ثم يقوم إلى هذا الذي أساء للنبي ﷺ فيضربه بها وإذا به يسقط بين الموت والحياة ثم بدأ يبكي بكاءً شديداً ويقول: (صحيح أنني لست أهلاً لدخول حضرته ولكنني أهلٌ لأن أدافع عنه في مثل هذا المكان)، إذا نحن نعلم أن أعصى العصاة يحب رسول الله، حتى أنني سأذكر لكم من الطُرف ما ذكره الشيخ يوسف النبهاني مفتي بيروت في مذكراته يتكلم كلاماً عجبياً حيث أُضيفَ إليه وظيفة الإفتاء مع القضاء الشرعي ، قال: (رُفِعَ إليَّ في يوم من الأيام قضية، رجل ضرب آخر حتى سبَّ له عاهة والقضية واضحة الملابسات ، شخصان في محل للمعصية يتشاجران أحدهم يقوم إلى الآخر فيضربه فيسبب له ضرراً في جسده ، فكانت ملابسات القضية واضحة ، فأمسكت قلمي وأردت أن أنفذ الحكم، أقول مدان يحكم عليه بالسجن كذا، فكتبت كلمة "مدان"، ثم نظرت فإذا مكتوبة "بريء"، فقلت من كثرة ما أكتب: مدان.. بريء.. وأنا قاض، فالظاهر أن يدي أخذت تخطيء، فمسحتها وكتبت "مدان"، ثم نظرت للكلمة فإذا هي "بريء" ، فعلمت أن في الأمر سرّاً فطلبت الرجل ، فجاء إليّ، فقلت: من أنت؟ قال: أنا اسمي مصطفى ، قلت: أنت ضربت فلاناً؟ قال: نعم ، وسببت له عاهة؟ قال: نعم ، وفي مكان المعصية؟ قال: نعم ، قلت: أنت إذاً مدان؟ قال: لا بريء، قلت: كيف ذلك؟ قال: يا شيخ إن فلاناً كان صاحبي وصديقي على طريق السوء، ولكن ونحن في هذا المكان من المعصية استهزأ باسمي فسكتُ ثم بدأ يستهزئ برسول الله وهو يقول: أليس الرسول محمد اسمه مصطفى؟ فبدأ يسيء للنبي ﷺ من خلال اسمي... فغضبت من أجل رسول الله ﷺ وقمت فضربت على غير وعيٍ مني وحمله الناس ودخلت السجن فبدأت أدعو الله عز وجل قلت: يا رب أنت تعلم أن هذا صديقي ولكنني تركت صداقته وضربته انتصاراً لحبيبي رسول الله ﷺ اللهم إني دافعت عن نبيك فدافع عني، يا شيخ والله الذي لا إله إلا هو \_ وهذه القصة في مذكرات الشيخ \_ رأيت رسول الله ﷺ في المنام وهو يقول: يا مصطفى أنا المصطفى الذي دافعت عنه ، دافعت عنا فلندافع عنك، وإنك إن شاء الله بريء ) يقول الشيخ: ( فو الله لم أملك إلا أن أنفذ كلمة البراءة التي سطرته. قدرة الله وإرادة الله على رغم إرادتي وقدرتي ويدي) إذاً: أعصى العصاة يحب رسول الله ﷺ.

منقول عن درس ديني